محددات العرض المتحفى وأثارها على كفاءة التصميم الداخلى لقاعات العرض

أ.د/ أشرف حسين إبراهيم
أستاذ التصميم البيئ
قسم التصميم الداخلى والأثاث
كلية الفنون التطبيقية –
جامعة حلوان
ashrahus@gmail.com

أ.د/ أسماء عبدالجواد السباعى
أستاذ الإتجاهات الحديثة
قسم التصميم الداخلى والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - معاربجامعة بدر
asma elsebbaey@hotmail.com

م/ أشرف إبراهيم ممدوح سرور
معيد بقسم التصميم الداخلى والاثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة بدر
Ashraf_srour@yahoo.com

المستخلص:

تتطور قاعات العرض حول العالم تطورا كبيرا وواسعا وخاصة في البنية الوظيفية والتصميمية نتيجة للتحولات والتغييرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي رأتها تلك القاعات من خلال العقود السابقة والتي انعكست على أداء قاعات العرض ومدى ارتباطها الوثيق بالحركة الثقافية والتعليمية والاقتصادية، وهذا ما يدعو إلى ضرورة تحديد مناطق الضعف في قاعات العرض واعتماد أسس التصميم الحديثة للعرض المتحفي لإعادة تحديث و تطوير قاعات العرض ورفع كفاءة أدائها ويستمد هذا البحث أهميته

تاريخ استلام البحث: ٣٠/ ٢٠٢٢/٤ تاريخ إجازة البحث: ٦/١٢ /٢٠٢٢

من عدة أسباب وعلى رأسها الأتى :

- التطور السريع والمتزامن لطرق العرض المتحفي بالفراغات الداخلية لقاعات العرض.

- الوظائف المتعددة لقاعات العرض.

- الدور الثقافى لقاعات العرض لما لها من أهمية فى تنمية وتثقيف الحس الفنى والجمالى لدى روادها حيث يهدف البحث إلى رصد محددات العرض المتحفى لتلافى السلبيات وتعظيم الإيجابيات لرفع كفاءة التصميم الداخلى لها.

الكلمات المفتاحية:

قاعات العرض؛ العرض المتحفى؛ كفاءة التصميم

تمهيد:

تكون قاعات العرض هو المكان الذي يجمع ويضم مجموعة من المقتنيات و المعروضات ذو قيمة فنية عالية وذلك بغرض الفحص والدراسة وتستخدم أيضا فى عملية الحفظ على مر الزمان من الفنون و العلوم وكل أوجه الحياة وذلك لدراستها ولمعرفة وإدراك مراحل التطورات والإنجازات. تعتبر قاعات العرض فرصة عظيمة لإظهار الرؤية الفنية لدى الأفراد وبما لها من دور ثقافى و تعليمى وبالتالى كان لابد من النظر إلى إعادة تصميم قاعات (فراغات) العرض والعرض المتحفى بما تحتوى من سلبيات ومشاكل وبالتالى رفع كفائتهم ومن هذا المنطلق يكون هذا البحث مرصد للسلبيات والمشاكل التى تقف أمام العرض المتحفى وكفائتها وأدائها داخل قاعة العرض وعند تأسيس أى قاعة عرض لابد أن يكون تصميم العرض المتحفى له مثالى.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث فى الأسئلة الأتيه:

- ما هى أساليب العرض الحديثة والمتوافقة لعرض الأعمال الفنية المتنوعة؟ وما هى الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوافقة لعرضها؟

- كيف يمكن تصنيف التصميم الداخلى لقاعات العرض وفقا لعناصر الجذب البصري؟

هدف البحث:

- رصد المبادىء والعناصر الأساسية لوسائل العرض الحديثة على مستوى الأفكار والتقنيات للتصميم الداخلى بقاعات العرض المتحفى المعاصر.
- تصنيف العلاقة بين سلوكيات المتلقى والمعروضات.
- الوصول إلى آليه لتصنيف قاعات العرض المتحفى وفقا لعناصر الجذب البصري.

أهمية البحث:

- التطور السريع للأساليب التكنولوجية والتصميمية الحديثة للعرض المتحفى داخل قاعات العرض.

- الأهمية الوظيفية والجمالية لقاعات العرض.

مجال البحث:

التصميم الداخلى – قاعات العرض المتحفى.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال الأتى:

- التركيز على أحدث الأساليب والتقنيات الحديثة وإظهار دورها فى تطوير تصميم العرض المتحفى.
- البحث فى تعريف مصطلح ودور العرض المتحفى فى معالجة السلبيات و رفع كفاءة قاعات العرض وفقا لعناصر الجذب البصرى.

الدراسات السابقة:

- أمل، عبد الخالق محمود. (١٩٩٥). "أساسيات التصميم الداخلي لمتاحف الفنون التطبيقية بـ ج.م.ع". رسالة ماجيستير: (قسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان).

حيث تتناول دراسة عن أساسيات تصميم الفراغات الداخلية (فراغات العرض) داخل المتاحف مع الحفاظ على هوية العمل الفنى داخل الفراغ وايضا الاتجاهات الحديثة لعمارة المتاحف الفنون الحديثة وتحليل مقارن لمتاحف الفنون الحديثة العالمية.

- عصام، محمد موسى. (٢٠١٢). "أثر التقنيات الحديثة على تطوير المتاحف فى مصر". رسالة ماجيستير: (كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا).

حيث تتناول أثر التقنيات الحديثة على إستغلال الأفراد لأوقات الفراغ ومساعدة الأفراد من أجل المساهمة فى المجالات العامة والإجتماعية للمتاحف ودراسة تحليلية للتطوير التقنى لفراغات العرض داخل المتاحف واستخدام وسائل الإضاءة الحديثة وطرق وسائل العرض المتحفى وكذلك وسائل التخزين المتحفى التى لا تقل أهمية وضرورة عن وسائل العرض.

مقدمة

حيث بدأ المشاهد فى جمع المقتنيات من التحف والألواح الفنية والتماثيل وذلك حبا في الماضي وعاداته وفنونه وتقديرا واحتراما لما سبق من الأجداد وأيضا بهدف الاستفادة منها بالطرق الممكنة في جميع المجالات الثقافية والتعليمية لدى الأفراد وبالتالى تعتبر قاعات العرض مراكز تعليمية وثقافية تساعد على زيادة المعرفة للمعلومات وتعليمها وإيصالها بكل سهولة للمتلقى ولذلك يجب على المصمم مراعاة تصميم العرض المتحفى بحيث يمكن عرض المقتنيات والمعروضات بطريقة علمية تخلو من السلبيات والمشاكل وفقا لعنصر الجذب البصرى , كما يمكن إستخدام وسائل العرض التكنولوجية الحديثة من أجهزة عرض متعددة الوسائط لعرض كل التفاصيل الخاصة بالمقتنيات.

إجراءات ومحاور البحث:

حيث أن البحث يسلك إجراءات ويتحدث عن الأتى:

١- وسائل وأساليب العرض الحديثة وخصائص وسمات العرض المتحفى
٢- وسائل التكنولوجية الحديثة لعرض المعروضات والمقتنيات
٣- عناصر الجذب البصري التى تؤثر فى تصميم العرض المتحفى
٤- أهمية العرض المتحفى ودوره فى العملية الثقافية والتعليمية
٥- العناصر الأساسية التى تؤثر فى تصميم العرض المتحفى
٦- السلبيات والمشاكل الخاصة بالعرض المتحفى داخل قاعات العرض
٧- تصنيف التصميم الداخلى لقاعات العرض وفقا لعناصر الجذب البصري

١- وسائل وأساليب العرض الحديثة للعرض المتحفى

يكون لوسائل وأساليب العرض الحديثة أهمية داخل العرض المتحفى لقاعات العرض وذلك وفقا للأفكار والتقنيات كالتالى:

- لوحات توضيحية تعليمية حديثة وذلك عند عرض المقتنيات والمعروضات
- العرض بطريقة البانوراما لمشاهدة العروض بشكل متميز.
- إضافة عناصر ملازمة للمقتنيات والمعروضات والتى يتم عرضها على الزائر لكي يتخيل

المتلقى المشهد بالكامل ويستمتع به.

صورة رقم (١) نموذج لقاعة عرض توضح أسلوب عرض بالبانوراما .(John,1999,28)

صورة رقم (٢) توضح أسلوب عرض باللوحات التوضيحية بقاعة عرض بألمانيا

صورة رقم (٣) توضح قاعة عرض وبها إسلوب عرض الخاصة بإضافة عناصر ملازمة للمقتنيات والمعروضات .(John,1999,28)

١-١ إسلوب وطريقة العرض بالتسلسل الزمني

حيث إنتشرت هذه الطريقة بشكل كبير، وحيث يلجأ هذا الإسلوب إلى عرض المعروضات والمقتنيات داخل قاعات العرض فى تسلسل و تتابع تاريخي، حيث تهتم بالدمج والجمع بين انجازات حضارة محددة وعرضها في وحدة زمنية واحدة، وبالتالي فهي تهتم بعامل الزمن أي التسلسل من الأقدم إلى الأحدث ، وبهذه الطريقة يستطيع الفرد التعرف على الحضارات منذ بداية نشأتها إلى يومنا هذا، وبالتالي مواكبة التطورات والتعاقبات الحضارية , ولذلك يكون إسلوب التسلسل الزمني أكثر الأساليب نجاحا فى ترتيب و تنظيم العرض المتحفية بداخل قاعات العرض.

١-٢ اسلوب العرض حسب المادة(الخامة)

حيث يكون العرض حسب الخامة التي صنعت منها التحفة، حيث يظهر العرض على أساس مجموعة من المقتنيات والمعروضات والقطع الأثرية ذات النوع الواحد، حيث أن عامل الزمن غير مهم فى هذا النوع، ولكن يتم الاهتمام بعرض النوع الواحد في قاعة خاصة،و يكون هذا

النوع من العرض مفيدا فى عدة من الدراسات الخاصة بإنجازات كل عصر وفترة زمنية، وبالتالى مواكبة التطورات التي حدثت على صناعة محددة، ويجب أن يكون لدى الفرد خبرة ومعرفة عن التتابع, وتكون أغلب قاعات العرض معتمدة على طريقة عرض واحدة، فيمكن لقاعات العرض أن تعتمد في عروضها على أكثر من اسلوب.(David,1987,83)

١-٣ خصائص وسمات العرض المتحفى

عند عرض المقتنيات والمعروضات داخل قاعة العرض لابد من وجود منظومة تصميمية جيدة وذلك من خلال الأتى:

- وجود تكامل وتناسق وترتيب بين العناصر التصميمية والمقتنيات مع بعضها البعض.
- تكامل وإرتباط مكونات المنظومة التصميمية مع بعضها البعض وبالتالى ينتج الهدف الرئيسي وهو الوصول لعرض متحفي جيد. (مصطفى،١٩٩٩، ٣٢)

٢- الوسائل التكنولوجية الحديثة

دخلت الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة فى مجال العرض المتحفي من خلال مجموعة من الخدمات و المعطيات التي يتم إدخالها وتقدم دورا بارزا وواضحا فى العرض المتحفي بدءا من وضع التصميمات المبدئية لقاعات العرض و تقديمها للتفسير و الشرح والتعليم وذلك باستخدام العروض التى تقدم أو عبر دورها البارز في التحكم بقاعات العرض والتحكم بالأجهزة التقنية الحديثة, وفي أبسط صورها يمكن أن تستخدم كإرشادات الكترونية وإرشادات لتحديد وتوجيه المسارات في قاعة العرض وللعرض المتحفى وفي المجالات الأكثر صعوبة وتعقيد حيث يمكن الأجهزة التقنية الحديثة مثل الشاشات التفاعلية و يتم استخدامهم للتعريف بالمقتنيات والمواد المعروضة عن طريق الرسائل الصوتية و المرئية المعروضة داخل قاعة العرض وأيضا هناك وسائل جديدة من خلال الرسائل والوسائط المرئية والمسموعة بما لهم من تأثير واضح ومباشر على المتلقى مثل أجهزة الشاشات اللمسية وتقنية الهولوجرام والواقع الإفتراضى وشاشة البلازما و يتم استخدامها في قاعات العرض لعرض وشرح عدة أمور ونتائج بداخل قاعات العرض فعندما يتم إضافة الألوان والحركات للفكرة المطلوبة ونشرها عن طريق الأجهزة التكنولوجية الحديثة فإن ذلك من شأنه أن يزيد من عملية نجاح العرض المتحفى في إرسال هذه الفكرة إلى عقول المتلقين في كثير من

الأوقات.(Peter,2008,30)

صورة رقم (٤) يوضح إستخدام المتلقى لشاشات اللمس داخل القاعة أثناء الزيارة

صورة رقم (٥) توضح استخدام تقنية حديثة بالهولوجرام لعرض الديناصور المنقرض داخل القاعة

صورة رقم (٦) يوضح إستخدام المتلقين لتقنية الو اقع الإفتراضى داخل القاعة .

(Peter,2008,30)

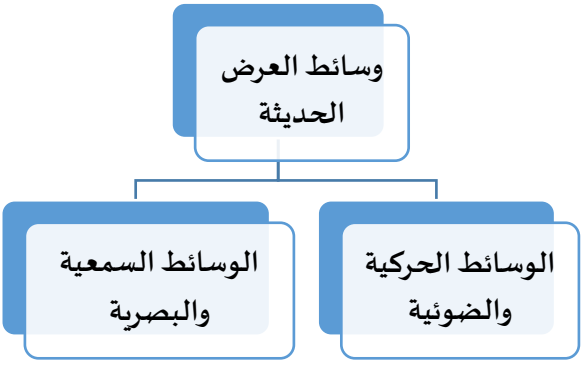

مخطط توضيحى رقم (١) لوسائط العرض الحديثة

- https://ar.delachieve.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9/

٢-١ وسائط العرض الحديثة وتطبيقاتها في العرض المتحفي

تقسم وسائط العرض الحديثة في قاعات العرض إلى نوعين:

٢-٢ الوسائط الحركية والضوئية

فالوسائط الحركية تساعد على حركة المقتنيات والمعروضات بشكل خطى أو بشكل دائرى بهدف جعل الأفراد مشاهدتها بشكل كامل و فحص جميع التفاصيل من أوجهه وبقية أجزاءه، ومثال على ذلك حيث تم استخدامها في متحف محمود مختار بوحدات إضاءة باردة ومزودة بمحركات لتقوم بحركة بطيئة تسهل على المتلقين رؤية التماثيل والمعروضات من جميع الإتجاهات وتدار عن طريق حاسة اللمس. الوسائط الضوئية تؤمن للجمهور فرصة التعرف على العناصر والمواقع المتواجدة في المجسمات الكبيرة ويكون لكل عنصر رقما أو رمز معين على لوحة تحكم مرتبطة بالمعروضات والمقتنيات من خلال شبكات كهربائية مضيئة.

٢-٣ الوسائط السمعية البصرية

هي خدمة تجمع بين معلومات متعددة الأصول مع توفير إمكانية إطلاع المستخدم على هذه المعلومات بصورة تفاعلية علما وأن المنتج يكون موجودا في صورة رقمية. وتكون عمليا عبارة عن دمج النص مع الصوت والصورة والحصول على كم كبير من المعلومات بصورة عاجلة, إضافة إلى البعد التفاعلي المتاح, وكل هذه العناصر تشارك في مد و زيادة مستخدمى الوسائط السمعية البصرية (الملتيميديا) بإمكانيات وموارد كبيرة, وتكون تطبيقاتها كثيرة ومتنوعة مثل التسلية والإعلام والتواصل والتدريس والمبادلة بالإضافة إلى التثقيف و التعليم.

صورة رقم (٧) توضح استخدام الوسائط البصرية داخل القاعة

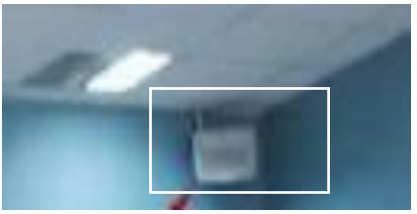

صورة رقم (٨) توضح إستخدام الوسائط السمعية داخل القاعة

صورة رقم (٩) توضح إستخدام الوسائط السمعية بالسقف.(Peter,2008,30)

٤-٢ وسائط العرض الحديثة للعرض المتحفى في قاعات العرض:

وهي الوسائط التي تعمل على إتصال بين المشاهد والمعروضات بداخل قاعات العرض والتي يجب تحقيقها. و هو نظام معروف جداً في قاعات العرض والمتاحف ويتسم بتقديم المعلومات المباشرة والجديدة و بالإضافة إلى إتفاقها مع معاييراللغات و تفوقها على كل أنواع أنظمة الاتصال وتكون أكثر حميمية من حيث توافق الكلمة مع الحركة و الصورة المباشرة، و هي المواد التي تلجأ إلى حاستى البصر أو السمع حيث تعتمد علي الحاستين معا في فهم إدراك المعلومات الموجودة في تلك المواد.

ويتم الإستخدام بعدة أساليب وطرق:

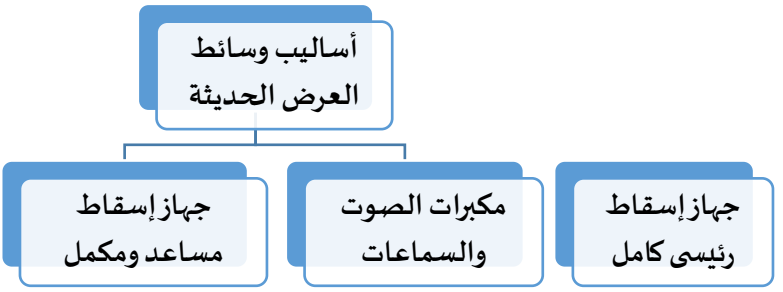

مخطط توضيحى رقم (٢) لأساليب وسائط العرض الحديثة

- https://ar.delachieve.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9/

٢-٥ مكبرات الصوت والسماعات

حيث تم إستخدامها بشكل واسع في المتاحف مثل متحف النوبة بأسوان وبلغات متعددة وذلك للقيام بأكثر من وظيفة مثل الوظيفة الثقافية والتعليمية.

٢-٦ جهاز إسقاط مساعد ومكمل لأي معروض

وهو عبارة عن جهاز إسقاط لمنظر ما يحيط معروض واقعي وذلك لإظهار المعروضات ببيئة واقعية افتراضية، وقد استخدم في المتحف الوطني في الرياض- السعودية، في قاعة الممالك العربية عن طريق عرض مؤثرات صوتية فوق "سور تيماء" وعن طريق لوحة مفاتيح تظهر معلومات عن الحضارة التي ترجع لها المعروضات المختارة.

صورة رقم (١٠) توضح إسقاط صور وخلفيات على مجسم لسور التيماء فى قاعة عرض المماليك العربية بالسعودية- المتحف الوطنى بالرياض

- https://ar.delachieve.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9/

٢-٧ جهاز إسقاط رئيسي كامل:

وهو عبارة عن جهاز إسقاط لأفلام وجولات تخيلية افتراضية لمواضيع كاملة يستخدم في الكثير من المتاحف في قاعات العرض والإسقاط فمثلا تم إستخدامه في المتحف الوطني في الرياض في قاعة الإسلام والجزيرة العربية عن طريق عرض فيلم عن تطور العلم وعن طريق زيارة تخيلية افتراضية بالإضافة إلى إستخدامه في القبب الفلكية ومنها القبة الفلكية في متحف مكتبة الإسكندرية بمصر. (Peter, 2008,30)

٣- تصنيف عناصر الجذب البصري التى تؤثر فى تصميم العرض المتحفى

المقصود بتصنيف عناصر الجذب البصري هنا أى تقسيم هذه العناصر حسب مدى الملائمة لطبيعة العرض والمعروضات، حيث يكون تصنيف عناصر الجذب البصري داخل قاعات العرض كالأتى:

٣-١ عنصر الإضاءة

وذلك من خلال إستخدام الإضاءة الصناعية الموجودة داخل قاعة العرض وتسليطها على المقتنيات أو على أى مادة أخرى أو مسار معين لتوجيه المتلقين ولفت إنتباههم.

٣-٢ العناوين والكتابات لشرح المقتنيات المعروضة

من خلال نقل المعلومات الأساسية بشكل مباشر وسريع لذهن المتلقين وتكون هذه العناوين الأكثر جذبا من الناحية البصرية والأكثر قراءة.

٣-٣ الحوائط والخلفيات ذات خطوط مائلة ومنحنية

حيث أن عين المتلقى تتبع الخطوط ووفقا للعنصر البصري تكون الحوائط والخلفيات المنحنية والمائلة أكثر نشاط بصري لدى عين الفرد لانها تحقق حركة بصرية تسمح له بالحركة والتنقل داخل قاعة العرض.

٣-٤ الألوان والخامات والملامس

حيث تلعب الألوان والملامس والخامات دورا حيويا فى الجذب البصري لدى الفرد داخل قاعة العرض من خلال إستخدام ألوان وخامات وملامس مميزة سواء كانت فى المقتنيات أو الحوائط أو الأرضيات أو الأسقف أو الأثاث بحيث تلفت إنتباه المتلقين.

٣-٥ المقتنيات

حيث يوجد معروضات ومقتنيات مميزة داخل قاعة العرض والتى تجذب المتلقى تجاهها مثل المقتنيات المضيئة متعددة الألوان والوظيفة.

٣-٦ قطع الأثاث من وحدات العرض المضيئة

من العناصر الجاذبة داخل قاعة العرض للمتلقين والتى تجعلهم أكثر إنجذابا تجاهها.

٣-٧ النقاط الإرشادية والتوجيه

من العناصر الملفتة للنظر لدى المتلقين والتى تجعلهم أكثر إنتباها وجذبا أثناء جولتهم داخل قاعة العرض. (زين العابدين، ٢٠١٠، ٦٥)

٤- أهمية العرض المتحفى ودوره فى العملية الثقافية والتعليمية

حيث أن الهدف الأساسى من إنشاء قاعات العرض و العرض المتحفي هو عرض المعروضات والمقتنيات ويتوقف نجاح أى عرض متحفي على ما حققته قاعة العرض من فاعلية , ويكون العرض المصمم بداخله لجذب المشاهدين والزوار وجعلهم يشعروا بالراحة وبالتالى الرغبة فى تكرار الزيارة ويكون هناك ثلاثة أنواع أساسية لزوار قاعات العرض نتيجة لإهتمامهم ويحصر المصممين هذه الأنواع في دراستهم أثناء تصميم العرض المتحفي و تختلف هذه الأنواع من قاعة عرض لأخرى حسب طريقة العرض المتبعة و نوعية المقتنيات ؛ وبالتالى لابد من التعرف على هذه الأنواع بتفاصيلها لكى يساعد على نجاح قاعة العرض وطريقة العرض الموجودة فيه وهم كالأتى:

- مجموعة من المتلقين الذين يقومون بزيارة قاعات العرض بشكل سريع وكل ما في ذهنهم هو الخروج منه بأسرع وقت ممكن وهذه المجموعة هم المتلقين من العوام الذين اختاروا زيارة قاعة العرض للتجريب فقط أو هم من الناس الذين يفضلوا أن يجدوا أنفسهم وهم يقومون بنشاطات عامة في أماكن عامة وهؤلاء المتلقين عادة لا يكون لديهم أي تقدير أو اهتمام لمحتويات المعرض المتحفى.
- يوجد مجموعة من المتلقين لديهم اهتمام واسع بزيارة قاعات العرض وأيضا الإهتمام بكل الأنشطة الموجودة بداخل هذه القاعات وتكون لها أهداف محددة أهدافها داخل قسم معين في قاعة العرض وذلك لزيادة المعرفة والثقافة.
- يوجد مجموعة قليلة من المتلقين الذين يزورون قاعات العرض ولديهم إهتمام واسع بالمجسمات المعروضة وبالشرح التابع لها وتزور هذه المجموعة قاعات العرض بشكل دائم وذلك للإطلاع والإكتشاف ويعطون المتلقين كل المقتنيات المعروضة حقها الكامل في قرائتها والتعرف عليها عنها بشكل تام ومفهوم قبل الانتقال لما بعد ذلك.

٥- العناصر الأساسية التى تؤثر فى تصميم العرض المتحفى

هناك عاملان أساسيان يؤثران في تصميم هذا الفراغ وتحديد ملامحه وهما:

٥- ١ المتلقين (متخصص أو غير متخصص)

٥-٢ نوعية المعروضات. (زين العابدين، ٢٠١٠، ٦٥)

٥-١ المتلقين:

وهو العنصر الأهم الذي يساهم فى تصميم قاعات العرض حيث أنها تضم قيما ثقافية وفنية وبالتالى يجب أن يكون لكل الفئات المتنوعة من الزوار والجمهورسواء كان المتخصص أو غير متخصص.

- فالمتلقين المتخصصين مثل الدارسين الباحثين في علوم التاريخ والآثار والفن وهذه الفئة من المتلقين لها إحتياجات ومتطلبات خاصة وأجهزة تساعد الدارسين والباحثين فى إيجاد أكبر قدر من المعرفة والخبرات والمعلومات بطريقة علمية ومتطورة مع المحافظة على طبيعة وسمات المعروضات لقاعات العرض.
- المتلقين غير المتخصصين: عبارة عن طلاب الجامعات وباقى الأفراد من الشعب وتتطلب هذه الفئة من المتلقين توفير خدمات مثل أنشطة تعليمية وترفيهية وتوضيحية وثقافية وعلاقة الزائر بخطوط السير داخل قاعة العرض والعلاقة الوثيقة بالمقتنيات وتكون حركة المتلقين مدروسة حيث يمكنهم مشاهدة المقتنيات بكل سهولة ومعرفة الطريق وحتى لا يشعر المشاهد بالتعب.(David,1987,83)

٥-١-١ العلاقة بين سلوكيات المتلقى والمعروضات

التصميم الداخلى مهم في استيعاب المتلقين وفهمهم للمكان الذين يتحركون فيه بدون أى إرشادات أو مساعدة مثل الإشارات في الانتقال بين القاعات المختلفة والمتنوعة وذلك بتحويل خط السير لدى المتلقى عن طريق مكان انتقالي مدمج مع المكان الأساسى والعام حتى يضاف إليه عنصر الجذب بدون أى تعب للمتلقى.

ويمكن دراسة وتحليل بعض الأنواع فعلى سبيل المثال:

- خط سير على شكل الدائرة أو المنحنى ليس لهما أى محاور ثابتة وتكون صعبة على المتلقين.
- خط سير على شكل مستطيل وهو يعتبر أسرع وأكثر استيعابا وذلك لبساطة خطوطه.
- خط السير ذو الشكل المروحي وهو يمثل حرية الحركة.
- خط السير ذو الشكل الحر من الممكن أن يكون ناجحا في قاعات العرض الصغيرة.
- الاستمرارية وتتم داخل قاعات العرض بأحد الأنظمة الأتية:

١- نظام الفراغ الممتد أفقيا ويجبر المصمم على وضع علامات توجيه وتقليل من حركة وحرية المتلقين.

٢- نظام السير فى الفراغ راسيا، ويتسم بالمرونة والتنوع في الحركة وجذب نظر المتلقين عن طريق زوايا الرؤيا والمشاهدة المختلفة.

٣- نظام الحجرات وهو عبارة عن نظام السير فى تتابع في الفراغ والذي يجعل المتلقى فى حالة حركة بطيئة يجعل المصمم مجبورا على تحديد خط سير محدد.

جدول رقم (١) يوضح أنواع وأشكال أنظمة التوجيه

	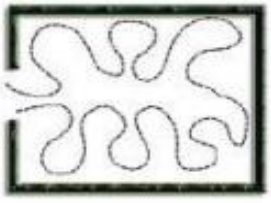
صورة رقم (١١) يوضح التوجيه ضمن حيز دائرى	**صورة رقم (١٢) يوضح التوجيه ضمن حيز مستطيل**

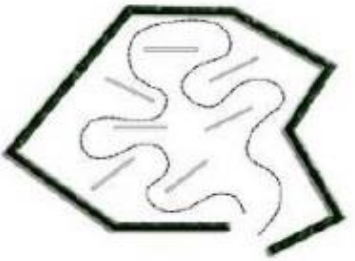	
صورة رقم (١٣) يوضح التوجيه ضمن الحيز المروحى الشكل والتوزيع	صورة رقم (١٤) يوضح التوجيه ضمن الحيز الحر

(يوسف،٢٠١٢) .(Alison,2005,45)

٢-٥ نوع المعروضات

حيث تؤثر طبيعة ونوعية المعروضات والمقتنيات على طبيعة قاعات العرض ومن المنطقى أنه لكل نوع من المعروضات إحتياجات ومتطلبات خاصة وعامة وتؤثر على طريقة إنشاء قاعة العرض وعلى تصميمها من خلال حجمها وشكلها، ومع العلم أن زاوية الرؤية والمشاهدة الخاص بالمقتنيات والمعروضات يكون على إرتفاع ١٧٠سم لكبار السن و١٣٠سم لصغار السن من عمر ٥ سنين إلى١٢سنة، ويكون الارتفاع المتوسط لخط الرؤية والنظر للمقتنيات يجب أن يكون بأقصى إرتفاع ٢م. (مصطفى،١٩٩٩، ٣٢)

٦- السلبيات والمشاكل الخاصة بالعرض المتحفى داخل قاعات العرض

هناك بعض قاعات عرض تكون سيئة فى تصميم العرض المتحفى لديها وبالتالى يصبح لدى المتلقين ردة فعل سلبية تجاه العرض المتحفى وبالتالى لابد من عرض المشاكل والسلبيات لنماذج مقترحة

جدول رقم (٢) يوضح آليه تصنيف الجذب البصري

م	العنصر	نموذج عن قاعة عرض بفنون جميلة
١	الصورة (اللقطة) المقترحة	صورة رقم (١٥) توضح تصميم قاعة العرض
٢	عنصر الإضاءة	لم يتحقق الجذب البصري وفقا لعنصر الإضاءة فى هذه القاعة، حيث أن الإضاءة الموجودة لم تركز بشكل جيد تجاه المعروضات وبالتالى تفتقد لعنصر الجذب البصري
٣	العناوين والكتابات لشرح المقتنيات المعروضة	عند ملاحظة القاعة نجد أنه لا توجد أى كتابات أو عناوين لتوضيح وتفسير المعروضات والمقتنيات وبالتالى تفتقد إلى عنصر الجذب البصري

٤	**الحوائط والخلفيات ذات خطوط مائلة ومنحنية**	تكون الحوائط والخلفيات الموجودة بالقاعة تقليدية لا يوجد بها أى خطوط تجذب البصر تجاهها وبالتالى تفتقد للجذب البصري.
٥	**الألوان والخامات والملامس**	تفتقد هذه القاعة للجذب البصري من حيث الألوان والخامات والملامس وذلك بسبب عدم الإظهار بشكل جيد يلفت النظر لدى المتلقى.
٦	**المقتنيات**	تفتقد المقتنيات للجذب البصري فى هذه القاعة حيث أن اللوحات تكون موزعة بشكل سيء.
٧	**قطع الأثاث من وحدات العرض المضيئة**	لا توجد أى وحدات عرض داخل القاعة وتكون معتمدة فقط على اللوحات وبالتالى تفتقد للجذب البصري
٨	**النقاط الإرشادية والتوجيه**	لا توجد أى نقاط إرشادية أو توجيه فى قاعة العرض وبالتالى تفتقد للجذب البصري.

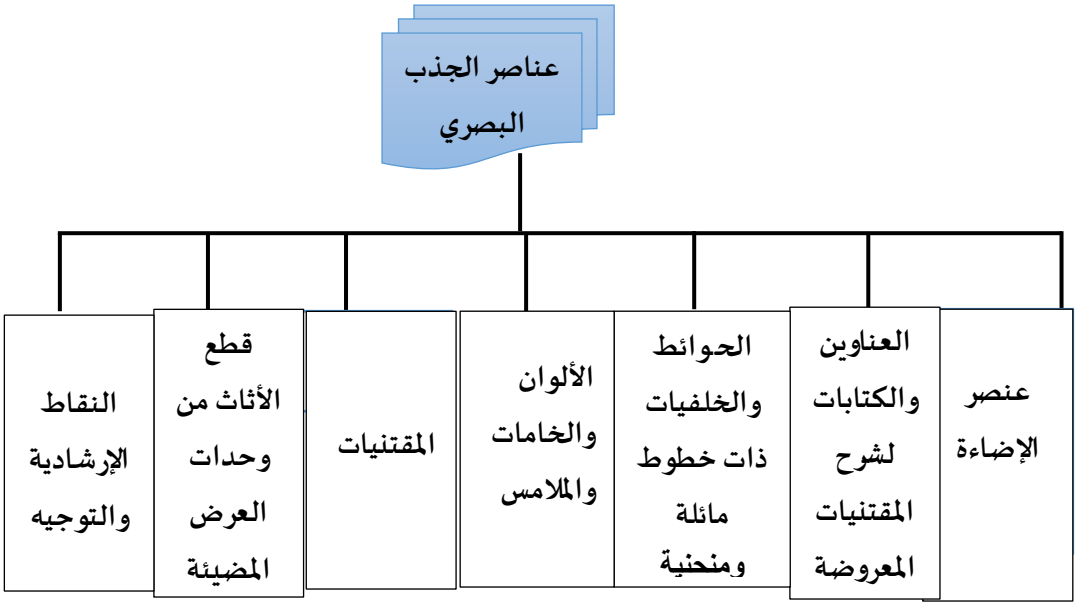

مخطط توضيحى رقم (٣) لعناصر الجذب البصري

من خلال ما تم ذكره من توصيف وتوضيح ومخططات فإنه تم الوصول إلى اليه تصنيف عناصر الجذب البصري داخل قاعة العرض كما فى مخطط رقم ٣ وتصنيف العلاقة بين سلوكيات المتلقى والمعروضات داخل قاعة العرض، من خلال توجيه المتلقى ومسار حركته وعلاقته بالمعروضات، وكان لابد من الإعتماد على وسائل وأساليب عرض حديثة على مستوى الأفكار والتقنيات الحديثة كما فى مخطط رقم ٤.

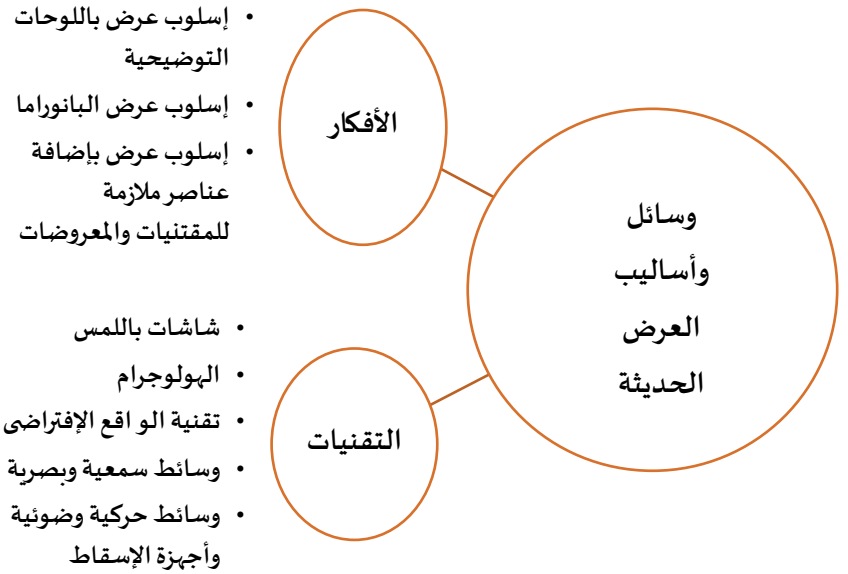

مخطط توضيحى رقم (٤) لوسائل وأساليب العرض الحديثة

- https://ar.delachieve.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9/

نتائج البحث

- أن تصميم العرض المتحفى وتصنيف قاعات العرض يجب أن يكون وفقا لعناصر الجذب البصري.

- لعناصر الجذب البصري أهمية لما لها من تأثير على العرض المتحفى وعلى المتلقى من خلال الإضاءة والألوان والخامات والملامس والمقتنيات والحوائط والخلفيات ذات الخطوط المائلة والمنحنية والعناوين والكتابات والشرح والنقاط التوجيه والإرشاد وقطع الأثاث من وحدات العرض المضيئة.

- ضرورة ربط إستخدام أساليب تكنولوجية متطورة بتصميم العرض المتحفى من خلال شاشات اللمس والواقع الإفتراضى والهولوجرام ووسائط حركية وضوئية وسمعية وبصرية وجهاز إسقاط.

- أهمية الربط بين سلوك المتلقين وتصميم العرض المتحفى يتحقق من خلال التوجيه ومسارات الحركة وعلاقة المتلقى بالمعروضات وزوايا الرؤية.

التوصيات والمقترحات

- العمل على تزويد قاعات العرض بالوسائل التكنولوجية الحديثة المتاحة وذلك لرفع كفائتها التصميمية وتصميم العرض المتحفى.

- الإعتماد على إستخدام أساليب العرض الحديثة بما يتوافق مع الأعمال الفنية.

- دراسة العلاقة بين المتلقين وإهتماماتهم وسلوكياتهم والعرض المتحفى بداخل الفراغ.

المراجع

أولا المراجع العربية:

١- زين، العابدين محمود. (٢٠١٠). **"تقويم تجربة إعادة تأهيل بعض المبانى التاريخية العثمانية فى سوريا بوظائف ثقافية"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب

٢- عبد الرحيم، لمعى. (٢٠٠٥). **"المتحف ودوره فى المجتمع"**، رسالة ماجيستير منشورة- كلية الأداب والعلوم الانسانية.

٣- مصطفى، بدر الدين. (٢٠١١).**"فلسفة ما بعد الحداثة"** دار المسيرة عمان.

٤- مصطفى، غنيمة عبد الفتاح. (١٩٩٩).**"المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية"**، الهيئة العامة للكتاب.

٥- يوسف، كندة. (٢٠١٢). **"متحف غوغنهايم، بلباو بيت الدهشة الخالصة"**، مجلة أفاق المستقبل، العدد ١٥.

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Alison Echardt Ledes (2005). "Reinstallation design in Baltimore Antiques".
2. ANN MCARDLE. (1999)." Minimal in Interior design" Rockport Publishers, United States.
3. David Carrier. (1987). "The Display of Art Hall: An Historical Perspective" Leonardo 20.
4. John Elderfield. (1999)."Modem Starts art: People, Places, Things" (New York, Museum of Modem Art).
5. Peter Samis. (2008)." New technologies as apart of a comprehensive interpretive plan – The digital museum a think guide.

ثالثا شبكات الأنترنت:

1. https://ar.delachieve.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9/

Determinants of museum display and their effects on the efficiency of interior design for exhibition halls

Prof. DR. Ashraf Hussein Ibrahim
Professor DR. of Environmental Design at the Department of Interior Design& Furniture, Faulty of Applied Arts, Helwan **University**
ashrahus@gmail.com

Prof. DR. Asmaa Abdelgawad Elsebay
Professor DR. Modern Trends at the Department of Interior Design& Furniture, Faulty of Applied Arts, Helwan University
asmaelsebaey@hotmail.com

Ashraf Ibrahim Mamdouh Mustafa Wahba Sorour
Teaching Assistant at the Department of Interior Design& Furniture, Faulty of Applied Arts, Badr University
Ashraf_srour@yahoo.com

Abstract:

The exhibition halls around the world are developing a great and wide development, especially in the functional and design structure as a result of the intellectual, social, economic, political and cultural transformations and changes that these halls saw during the previous decades, which were reflected in the performance of the exhibition halls and the extent of their close connection with the cultural, educational and economic movement, and this is what calls for the need to identify areas The weakness in the exhibition halls and the adoption of modern design foundations for the museum display to re-modernize and develop the exhibition halls and raise the efficiency of their performance.

This research derives its great importance from several reasons, chief among which are the following:

-The rapid and simultaneous development of museum display methods in the interior spaces of the exhibition halls.
- Multiple functions of the exhibition halls.
-The cultural role of the exhibition halls because of their importance in developing and educating the artistic and aesthetic sense of its patrons, as the research aims to monitor the determinants of the museum display to avoid the negatives and maximize the positives to raise the efficiency of its interior design.

Keywords:

Exhibition halls, museum exhibits, design efficiency.